الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٣ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٢٢ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 23, 2024 | No. 4322 | 18th year

٦ انسحاب مرشح من انتخابات غرفة دمشق ليصبح عدد المرشحين ٣٢

٧ المالية تعلن عن المزاد الخامس للأوراق المالية للعام الحالي

١٠ ١١٢ ألف تقدموا حتى الآن إلى المفاضلة الجامعية.. و«التعليم العالي»: لا تمديد للتسجيل

١٠ ١١٤٠ خريجاً من معاهد إعداد المدرسين للدورة الماضية

«العدل»: النيابات العامة توجهت إلى دور التوقيف لمباشرة إطلاق سراح المشمولين بأحكامه

عفو رئاسي يشمل مرتكبي الفرار الداخلي والخارجي والجنح والمخالفات

محمد منار حميجو

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس المرسوم التشريعي رقم 27 الذي يتضمن عفواً عاماً عن جرائم الفرار والجنح والمخالفات المرتكبة قبل تاريخ 22 أيلول 2024.

ويقضي المرسوم بعفو عام عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الداخلي والخارجي المنصوص عنها في قانون العقوبات العسكرية من دون أن تشمل أحكام هذا المرسوم المتوارين عن الأنظار والفارين عن وجه العدالة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال ثلاثة أشهر فيما يخص الفرار الداخلي، وأربعة أشهر للفرار الخارجي.

وشمل المرسوم عفواً عاماً عن كامل العقوبة في الجنح والمخالفات، عدا بعض الجنح التي تشكل اعتداءً خطيراً على المجتمع والدولة، والرشوة وبعض جنح التزوير، والتعرض للآداب العامة، وبعض أنواع السرقة.

واستثنى العفو بعض الجنح المنصوص عنها في قوانين ضابطة البناء والجرائم الاقتصادية وسرقة الكهرباء، واستعمال وسائل احتيالية للحصول على خدمات الاتصال وجنح قانون حماية المستهلك، والجنح التي تتعلق بتنظيم الامتحانات العامة، والاعتداء على الحراج، والجنح المتعلقة بالتعامل بغير الليرة السورية.

واشترط في الجنح التي تتضمن اعتداءً على أموال الأشخاص تعويض المجني عليه، ولا يؤثر هذا العفو في دعوى الحق الشخصي، وتبقى هذه الدعوى من اختصاص المحكمة الواضعة يدها على دعوى الحق العام، وللمضرور في جميع الأحوال أن يقيم دعواه أمام المحكمة الجزائية خلال مدة سنة واحدة من تاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي.

وأكدت وزارة العدل أنه تنفيذاً لأحكام مرسوم العفو العام توجهت النيابات العامة في كل العدليات في المحافظات إلى دور التوقيف لمباشرة إطلاق سراح المشمولين بأحكام هذا المرسوم وتطبيق بنوده كافة.

من جهته أكد القاضي ياسين قزاز أن مرسوم العفو شمل كامل العقوبة عن الجنح والمخالفات بكل أنواعها، واستثنى منها بعض الجرائم التي تأبى طبيعتها أن تكون مشمولة في المرسوم نظراً لتأثيرها الكبير على المجتمع أو الاقتصاد.

بـ«فادي1 » و«فادي2» وَسَّعَ عمق الرماية إلى 60 كيلومتراً وأدخل مليوني مستوطن ضمن دائرة نيرانه

حزب الله يعلن معركة «الحساب المفتوح» وصواريخه تخرج مدارج «رامات ديفيد» عن الخدمة

وكالات

وَسَّعَ حزب الله أمس الأحد، زاوية إطلاق صواريخه باتجاه ثكنات وقواعد ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي، ليطول بصواريخ ثقيلة دخلت ميدان المواجهة للمرة الأولى عمق الكيان وعلى مسافة 60 كم، مستهدفاً شركة رافائيل للصناعات العسكرية في مدينة حيفا المحتلة، وقاعدة رامات ديفيد العسكرية الإسرائيلية ومطارها بصليتين متتاليتين، لتؤكد وسائل إعلام إسرائيلية أن الهجوم أسفر عن خروج مدارج إقلاع الطائرات الحربية في القاعدة عن الخدمة بشكل كامل، على حين أعلن الدفاع المدني اللبناني، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة شهداء العدوان الإسرائيلي، والذي استهدف الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، يوم الجمعة الماضي، إلى 51 شهيداً.

التغيرات المتسارعة التي شهدتها جبهة المواجهة بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي يوم أمس، جاءت في سياق رد الحزب الأولي على مجزرة البيجر وأجهزة اللاسلكي، حيث وسع نطاق إطلاق صواريخه إلى 60 كم وأدخل مليوني مستوطن إسرائيلي ضمن دائرة نيرانه، من خلال استخدامه صواريخ للمرة الأولى من نوع «فادي1» و«فادي2».

مقاتلو الحزب استهدفوا فجر أمس، مجمعات الصناعات العسكرية لشركة «رافاييل» التابعة للاحتلال الإسرائيلي، المتخصصة بالوسائل والتجهيزات الإلكترونية، والواقعة في منطقة «زوفولون» شمال مدينة حيفا المحتلة، بعشرات الصواريخ من نوع «فادي1» و«فادي2» و«الكاتيوشا»، وذلك حسب بيان نشره الإعلام الحربي على موقعه في «تلغرام».

وأكد البيان، أن هذه العملية تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته، وهي رد أولي على المجزرة الوحشية التي ارتكبها الاحتلال في مختلف المناطق اللبنانية، يومي الثلاثاء والأربعاء، عند استهدافه أجهزة «البيجر والأجهزة اللاسلكية».

ومنذ ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، استهدف مقاتلو الحزب قاعدة ومطار «رامات دافيد»، بعشرات من الصواريخ من نوع «فادي1» و«فادي2»، رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي استهدفت مختلف المناطق اللبنانية، والتي أدت إلى ارتقاء شهداء، وفق ما ذكر الإعلام الحربي في بيان مماثل.

وفي وقت لاحق أمس، استهدف مقاتلو الحزب للمرة الثانية قاعدة ومطار رامات ديفيد بعشرات من الصواريخ من النوع ذاته، وأكدت مصادر ميدانية في تصريح نقلته قناة «الميادين» أن هذه الصواريخ «تُستخدم للمرة الأولى» منذ بدء المواجهات في الـ8 من تشرين الأول 2023، مشيرةً إلى أن جبهة الإسناد التي يريد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إيقافها «تتوسع من حيث النطاق والأهداف».

وسائل إعلام إسرائيلية قالت أمس: «خروج مدارج إقلاع الطائرات الحربية في قاعدة «رامات دافيد» عن الخدمة بشكل كامل بسبب الصواريخ التي أطلقها حزب الله».

وتعليقاً على القصف الصاروخي الذي نفذه الحزب، قالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن «حزب الله يشلّ الشمال»، معترفة بمقتل مستوطن في «حادث طرق»، أثناء فراره من صواريخ الحزب في إحدى مستوطنات شمال فلسطين المحتلة، فيما تحدث مستشفى «رمبام» في حيفا المحتلة، عن وصول 5 إصابات، في حين استقبل مركز «عيمك» الطبي في العفولة 8 مصابين، يضاف إلى ذلك تضرّر 12 مبنى في مستوطنة كريات بيالبك، شمال حيفا، وتحدثت منصة إعلامية إسرائيلية عن احتراق منازل بأكملها في المستوطنة والمنطقة المحيطة بها، وفق «الميادين» التي نقلت أيضاً عن وسائل إعلام إسرائيلية اعترافها بسقوط صاروخ في مستوطنة الكريوت، شمال حيفا، واندلاع حرائق في المدينة ومحيطها جراء الصليات الصاروخية التي أطلقها حزب الله.

إضافة إلى ذلك، رصد جيش الاحتلال إطلاق حزب الله نحو 150 صاروخاً باتجاه الشمال، خلال ساعات الليل وصباح أمس.

وسائل إعلام إسرائيلية أشارت إلى أن الحزب «يوسّع نطاق إطلاق الصواريخ إلى 60 كم»، مشيرةً إلى دخول مليوني مستوطن في نطاق نيران مقاتلي الحزب، خلال الساعات الماضية.

بالمقابل، أعلنت مديرية الدفاع المدني عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت إلى 51 شهيداً، في حين لا يزال هناك 10 مفقودين تحت الأنقاض حسبما ذكر موقع «النشرة».

في غضون ذلك أعلن نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم خلال تشييع القائد الجهادي الشهيد إبراهيم عقيل «الحاج عبد القادر» والشهيد محمود ياسين، أن المقاومة دخلت مرحلة جديدة عنوانها معركة الحساب المفتوح، لافتاً إلى أنه لن يتم تحديد كيفية الرد على العدوان الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال: «ليلة أمس قدّمنا دفعة على الحساب في معركة الحساب المفتوح وراقبوا الميدان لينبئكم عن دفعات الحساب»، مؤكداً أن الرشقات الصاروخية الـ3 التي وصلت حيفا المحتلة وأصابت أهدافها، هي دفعة على الحساب.

مقر قيادة قاعدة «رامات ديفيد» الجوية التي قصفها حزب الله وأخرج مدرجاتها عن الخدمة (عن الانترنت)

استقبلها رئيس مجلس الشورى العُماني ووكيل وزارة الخارجية
والمؤتمر الدولي للتأريخ الشفوي ينطلق اليوم

شعبان: الحرب هدفت لتدمير الذاكرة السورية

مسقط- سيلفا رزوق

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان خلال لقائها أمس رئيس مجلس الشورى العُماني خالد بن هلال بن ناصر المعلولي في مقر «مجلس عُمان» في العاصمة مسقط، عمق العلاقات التي تجمع سورية والسلطنة، مشيرة إلى حجم الطمأنينة والثقة التي يشعر بها الجانب السوري في أي مناسبة أو مكان يكون لسلطنة عُمان وجود به، مشددة على أن العيش المشترك قيمة عليا يجب أن نحافظ عليها.

المعلولي أكد خلال اللقاء أن علاقات البلدين كبيرة ومهمة ومواقفهما ثابتة ولم تتزعزع، مشيراً إلى أن جلالة السلطان هيثم بن طارق يؤكد تعزيز التعاون بين الجانبين، والسلطنة تعمل دائماً في هذا الإطار.

المعلولي لفت إلى ما تعرضت له سورية في مواجهة الإرهاب، مؤكداً أن ما جرى غير مسبوق ولم يحدث في التاريخ، معبّراً عن أمله في عودة الوضع الاقتصادي في سورية إلى ما كان عليه، مؤكداً في الوقت ذاته استعداد السلطنة للمساهمة في هذه العودة.

شعبان أشارت خلال اللقاء إلى الموقف المتقدم للسلطنة، وهذا ما تقدره سورية، وقالت: «عندما نشعر أن عُمان موجودة نشعر أن سورية موجودة لأن مواقفنا واحدة ونياتنا واحدة تجاه قضايا أمتنا»، ولفتت إلى أنه خلال الحرب على سورية اكتشفنا أن الهدف ليس فقط تدمير المؤسسات السورية وإنما الذاكرة السورية أيضاً، لذلك سعينا من خلال مؤسسة «وثيقة وطن» وبتوجيه من الرئيس بشار الأسد للحفاظ على هويتنا وذاكرتنا التي يسعى أعداؤنا لمحوها.

وأضافت: «من خلال ما جمعته «وثيقة وطن» من روايات موثقة خلال سنوات الحرب الإرهابية على بلدنا، وجدنا أن الفرق مئة بالمئة بين رواية الناس التي عاشت الحرب وبين رواية الغرب وهذه دلالة على أنه يتوجب علينا أن نسجل تاريخنا ونوثقه كما عشناه وليس كما رواه عنا الآخرون».

ولفتت شعبان إلى أن العيش المشترك هو القيمة العليا التي يجب أن نحافظ عليها وعُمان تمثل جانباً مشرقاً في هذا الإطار.

من جانبه شدد وكيل وزارة الخارجية العُمانية للشؤون السياسية خليفة الحارثي خلال استقباله شعبان على عمق وتاريخية العلاقة التي تجمع سورية وعُمان، مجدداً التأكيد على وقوف بلاده الدائم إلى جانب سورية في مواجهة ما تتعرض له.

بدورها أشارت شعبان في مستهل اللقاء إلى عمق العلاقات التي تجمع بين البلدين مثمنة مواقف عُمان الثابتة تجاه سورية والتي لعبت دوراً كبيراً في دعم صمود الشعب السوري.

وتأتي هذه اللقاءات قبيل انعقاد المؤتمر الدولي للتأريخ الشفوي، الذي تنطلق أعماله اليوم الإثنين في السلطنة وتشارك فيه شعبان بصفتها مؤسس ورئيس مجلس أمناء «وثيقة الوطن» المنظمة للمؤتمر إلى جانب هيئة «الوثائق والمحفوظات الوطنية» العُمانية.

رئيس مجلس الشورى العُماني خالد بن هلال بن ناصر المعلولي يستقبل المستشارة الرئاسية بثينة شعبان (الوطن)

لأول مرة منذ ١٤ عاماً..
سفارة الرياض بدمشق
تحتفل بالعيد الوطني
للمملكة العربية السعودية

الوطن

بعد توقف استمر 14 عاماً، وبدعوة من القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في دمشق عبدالله صالح الحريص، تقيم سفارة الرياض لدى دمشق مساء غَد الثلاثاء حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية في فندق الـ«فورسيزونز».

وفي التاسع من الشهر الحالي أعلن الحريص إعادة افتتاح أعمال سفارة بلاده في الجمهورية العربية السورية بشكل رسمي خلال حفل استقبال في الـ«فورسيزونز»، وقال في كلمة له خلال حفل الاستقبال: «أعلن هذا المساء وبشكل رسمي إعادة افتتاح أعمال سفارة المملكة العربية السعودية في الجمهورية العربية السورية دعماً وتعزيزاً للعلاقات المتبادلة بين البلدين، وبهذه المناسبة أؤكد حرص سفارة المملكة على المضي قدماً وبذل كل الجهود لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

وفي الرابع والعشرين من كانون الأول 2023 قدّم أيمن سوسان نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لسورية لدى المملكة العربية السعودية، واستأنفت السفارة السورية في الرياض عملها فور وصول سوسان واستلام مهامه، حيث عادت الخدمات القنصلية كالمعتاد، وبدأ بتقديم الخدمات للسوريين المقيمين في المملكة والبالغ عددهم قرابة المليون حسب الأرقام المتداولة.

وفي التاسع من أيار 2023 أعلنت السعودية وسورية استئناف بعثتيهما الدبلوماسيتين، وقال بيان لوزارة الخارجية السعودية: إن استئناف عمل البعثة الدبلوماسية في دمشق يأتي «انطلاقاً من روابط الأخوة التي تجمع شعبي المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية، وحرصاً على الإسهام في تطوير العمل العربي المشترك، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

أ. د. بثينة شعبان

من ١١ أيلول إلى ١٧ أيلول

حين راقبنا نيراناً ضخمة تندلع في برجي التجارة العالميين في نيويورك في 11 أيلول من عام 2000 كان التساؤل المطروح مباشرة من الحاضرين: «كيف لم تستطع قوات الإطفاء الأميركية إخماد هذا الحريق»؟ غير مدركين أن الدخان الذي نرقبه في تلك اللحظات على الشاشة سوف يلف العالم إرهاباً وحروباً ورائحة موت ومندرجات على المستوى العالمي، لم تكن لتخطر على بال أحد إلا شياطين الغرب المتصهين. وتابع معظم البشر في أركان المعمورة هذا الحدث الجلل محاولين فهم حقيقة ما جرى وأسبابه وموجبات ردود الفعل عليه والتي بدت في أحايين كثيرة منفصلة تماماً عن الحدث نفسه إذا لم تكن تصبّ في الاتجاه المعاكس الذي يشجّع ويغذي مثل هذه الأحداث الخطيرة المدمّرة.

وإلى حدّ اليوم وبعد أربعة وعشرين عاماً لا أحد يعرف إلا قلّة قليلة ربما حقيقة ما جرى والمخططين والمنفذين الحقيقيين لأن نتائج البحث والتحقيق قد وُضعت في صناديق سوداء مظلمة وتمّ اتخاذ القرار ألا يتمّ فتحها إلا بعد ستين عاماً أي بعد أن يمضي هذا الجيل الذي عاش الحدث بتفاصيل وقوعه وكوارث نتائجه، لكنّ الشيء الثابت هو أن ردود الأفعال الأميركية انصبّت على تحقيق أهداف أخرى بعيدة كل البعد عن معالجة الأسباب معالجة جذرية لمنع مثل هذا الحادث الخطير في أي مكان في العالم، وأشهر ردة فعل على هذه المعالجة هي تصريح وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد للقائد الأسبق لقوات حلف الناتو ويسلي كلارك الذي نشر بالصوت والصورة فحوى مجادلته مع رامسفيلد حيث أفاده بأنهم سيقومون بغزو العراق كنتيجة لهذا الحادث، فأجابه كلارك: العراق، ولكن ما دخل العراق، لم يكن أي عراقي متورطاً في هذا الحادث؟ قال له: هذا هو القرار الذي تمّ اتخاذه وسنقوم بغزو العراق.

وخلال هذه الفترة وبعد تفجير البرجين بساعات وأيام بدأ التركيز على تورط الإسلام والمسلمين والعرب منهم، وخاصة من قال حسب ادعائهم بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من كان يقرأ القرآن ومنهم من ينتمي إلى مجموعات إسلامية أو يحمل جنسية بلد إسلامي، وبدأت موجة عالمية من رهاب الإسلام والمسلمين والتعرّض حتى لمن يتحدث اللغة العربية ويلبس رداءً أو حجاباً إسلامياً، وسخّروا الإعلام الغربي لنشر وتثبيت عبارة «الإرهاب الإسلامي» في أذهان الناشئة وقسموا العالم في نظرهم إلى قسم غربي متحضر وقسم إسلامي «عربي» صبوا عليه جام حروبهم وتدميرهم واحتلالهم وإبادتهم في كل الميادين في ظاهرة مازالت ممتدة ونشطة حتى يومنا هذا عُرفت «بالإسلاموفوبيا» عانى وما يزال يعاني منها مئات الملايين من البشر في أمم وشعوب وبلدان في مختلف أصقاع الأرض من دون أي وجه حق أبداً.

وتحت هذا الغطاء المضلّل تمّ احتلال أفغانستان وتدمير العراق فخر الحضارة العربية، وتدمير اليمن وليبيا وتقسيم السودان وإطلاق حرب إرهابية قذرة على سورية هدفت إلى تدميرها، وبالمقابل شد أزر الصهيونية وتبرير الوقوف مع كل ما تفتقت عنه أذهان الصهيونية من إجرام وتقديم الغطاء الغربي والمال والسلاح لهذا الإجرام تحت الشعار الزائف والكاذب «الحق في الدفاع عن النفس».

وتحت هذا الغطاء وعلى هذه الخلفية التاريخية المضطربة والخبيثة شنت إسرائيل حرب إبادة منذ عام على فلسطين، كل فلسطين، ارتكبت بها أنواعاً شنيعة من الإجرام الذي لم تعرف له البشرية في العصر الحديث مثيلاً، وتنادى القادة الغربيون إلى وكر الإجرام ليعلنوا أنهم مع المجرمين وليقوموا بعشرات الزيارات لهم ولسيتقدموا بوارجهم الحربية ليوفروا كل غطاء ممكن لاستمرار القتل والإبادة، وإرهاب الآخرين من مدّ يد العون إلى المظلومين والمستباحين، وسقطت في نيران هذا العدوان كل ادعاءات الغرب بحماية حقوق وكرامة وحياة البشر، كما سقط معها كل الإسلامويين الذين عاقب الغرب كل المسلمين بسببهم فلم يرفع أحد منهم صوته لنصرة فلسطين ولم تظهر لديهم أي بادرة من بوادر الحميّة الإسلامية التي أسقطها الغرب عليهم لغاية في نفس يعقوب، إلى أن فتحنا أعيننا على يوم السابع عشر من أيلول، لنشهد إرهاباً صهيونياً يستهدف المدنيين والآمنين في لبنان من خلال تخطيط وتدبير يهدف إلى القتل لأناس في منازلهم وفي أماكن عملهم وعلى طرقاتهم دونما تهمة أو محاكمة ومن خلال استغلال وحشي وخبيث للتقانة والتعاون مع شركات باعت ضميرها وشرفها المهني والأمانة العلمية المؤتمنة عليها لتصبح شريكة في افتراس الناس والقضاء على حياتهم البريئة من دون أي وجه حق، والفرق الملحوظ والمفجع هنا في ردود الأفعال؛ فمع أن كارثة 17 و18 أيلول التي نفذها الصهاينة بحق الإخوة اللبنانيين لم تميّز بين مسلم ومسيحي أو امرأة ورجل وطفل، تماماً كما تشهد مجازرهم في فلسطين، فإن أقصى ما تفضل به النظام العالمي هو التعبير عن القلق، والتزم الصهاينة والغرب الصمت تماماً وامتنعوا حتى عن إدانة جرائم القتل البشعة هذه ولم يصفوا هذا الإرهاب المدبّر بالإرهاب أبداً لأنهم حجزوا صفة الإرهاب للإسلام والمسلمين وامتنعوا عن استخدامها في وصف أبشع وأخطر أنواع الإرهاب الذي تمارسه الصهيونية من خلال حكومة وجيش وهيئات وأدوات منظمة يشرّع عملها الغربيون «حق الدفاع عن النفس» أي حق القتل والضرب والتهجير والتشريد في أي مكان تشاؤه.

لا توجد في سرديتنا هذه أي إشارة ضمنية للسير على خطاهم المغلوطة ووصف الإرهاب الذي يقوم به الكيان الغاشم بالإرهاب اليهودي على عكس ذلك هي دعوة لتبرئة الأديان السماوية كلها وأتباعها الصادقين المؤمنين من هذه الصفات الظالمة التي سبغها عليهم أصحاب المصالح الاستعمارية وأصحاب المصالح السياسية الرخيصة المؤقتة عبر تأجيجها، والحجج الداعمة هنا أكثر من أن تحصى، فالعيش المشترك الهانئ المسالم المنتج لتلاقح الحضارات والطاقات البشرية كان السمة الأساسية التي تمتع بها أتباع الديانات الثلاث وعاشوا في منطقتنا وبلداننا إخوة متحابين لا فرق بين عربي وآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح، والمثل الأقرب الذي نستقيه من ردود الأفعال على الإجرام الصهيوني في غزة والضفة هو موقف النخب اليهودية المشرّف الذي أدان هذه الأحداث ووقف ضدها في مقدمة المستنكرين لها، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر نعوم تشومسكي وجون ميرشمير وسارة فريدلاند وإيفي شلايم وعشرات من المفكرين اليهود وآلاف من الطلبة اليهود الذين وقفوا لنصرة الحق والمظلومين والواقعين تحت وطأة احتلال واستيطان وإجرام وحشي. وها هي سارة فريدلاند اليهودية الأميركية تهدي فوزها في مهرجان فيلم فينيسيا للاحتجاج على «الإبادة في غزة» هذه المرأة الشجاعة وقفت لتثبت للعالم أن الإرهاب لا دين له وأنه مُدان في الديانات السماوية والقوانين الإنسانية والوضعية وفي أبسط قواعد الحياة البشرية السلمية.

إن أول نتيجة يجب أن تهدّئ أرواح شهداء 17 و18 أيلول وتداوي جراح مئات بل آلاف الجرحى منهم، هو أن تتمكن ردود الأفعال الغربية والعالمية من وضع حدّ للكذبة الكبرى التي نجمت عن أحداث 11 أيلول والتي اتهمت ديانة بعينها وأتباعها بالإرهاب، وأن يتم التوافق عالمياً على تعريف الإرهاب وإدانة ومعاقبة كل من يمارسه سواء أكان فرداً أم عصابة أو هيئة أو كياناً وأن جهود النخب والمفكرين والحريصين على الأمن والسلامة وكرامة الإنسان يجب أن تصبّ اليوم أكثر من أي وقت مضى في نبذ العنصرية والطائفية وتوحيد جهود أتباع الديانات والمؤمنين بالسلام على الأرض وهجر المداهنة والمساومة الطامحة إلى تحقيق المصالح أو الخائفة من إرهاب القوة.

لقد سقطت كل مندرجات 11 أيلول 2000 في 17 و18 أيلول 2024 فلنقلب الصفحة ولنبدأ بداية مختلفة وغير مسبوقة يحتاجها عالم اليوم بشدّة.